

تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت

النباتية في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

أ.م. د. فيصل اكرم نصوري

الباحثة: رواء طارق رشاد

جامعة بغداد – كلية الادارة والاقتصاد – قسم الاقتصاد

المستخلص:

تعد الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية احدى اهم الشركات الحيوية في الاقتصاد العراقي وهي واحدة من شركات الصناعة التحويلية (الغذائية) التي تأخذ بعداً استراتيجياً ونتاجياً يقع ضمن مفهوم توافر الامن الغذائي، هذا فضلاً عن اسهامها في تقليل الاعتماد على الاستيرادات وتشغيل الايدي العاملة الوطنية. تهدف هذه الدراسة محاولة لبيان كفاءة اداء الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) التي اتسمت بعدم الاستقرار الاقتصادي والأمني التي مر بها البلد واعطاء صورة دقيقة عن مدى كفاءتها وقدرتها على الانتاج خلال هذه المدة. الكلمات المفتاحية: معيار انتاجية العمل، معيار القيمة المضافة، معيار درجة التصنيع، الطاقة الفعلية، الطاقة التصميمية.

Assessing the efficiency of the Economic performance of the general company for Vegetable oil Industry for the period (2003-2007)

Abstract

The State company for vegetable oils industry one of the most dynamic companies in the Iraqi economy and is one of the companies manufacturing (food) that takes a strategic dimension and production within the concept of food security, this as well as to reduce dependence on imports and operation of national manpower. This study aims to describe the performance of the State company for vegetable oils industry for the period (2003-2007) which was characterized by economic and security instability of the country and give an accurate picture of their efficiency and their capacity to produce during this Period.

keywords: Labour Productivity Criterion, Value Added Index, Degree Of Industrialization Criterio, Actual Capacity, Designed Capacity



مجلة العلوم

الاقتصادية والإدارية

المجلد ١٨

العدد 69

الصفحات ١٣٥ - ١٥٤



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

المقدمة

تعتبر الصناعات الغذائية من الدعائم الأساسية للاقتصاد الوطني وتلعب دوراً رئيساً في عملية التنمية الاقتصادية بسبب قوة الروابط الخلفية والأمامية بينها وبين أغلب القطاعات في الاقتصاد الوطني إذ يعتمد عليها في تنمية القطاعات الصناعية والزراعية والخدمية وتطويرها فضلاً عن ضرورتها وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلد .

أن معظم الشركات الصناعية في البلد تعاني من إتباع الأسلوب غير الفعال في استخدام الموارد الاقتصادية المتاحة لها مما يؤدي إلى انخفاض قدرتها على إنتاج القيمة المضافة ومن ثم انخفاض إسهامها في تكوين الناتج المحلي الإجمالي .

وإن عملية التنمية الاقتصادية في البلد تتطلب النهوض بواقع القطاعات الاقتصادية كافة ولاسيما القطاع الصناعي عن طريق وضع معالجات علمية أساسها ضمان الاستخدام الأمثل للطاقات المادية والبشرية وبما يهيئ أفضل السبل لاستغلالها وتجنب حالات الهدر والضياع .

تعد الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية إحدى أهم الشركات الحيوية في الاقتصاد العراقي لما لها من أثر واضح بتزويد المواطنين بالمنتجات الضرورية من خلال البطاقة التموينية ومازالت مما يجعل الشركة إحدى البنى الارتكازية للاقتصاد الوطني لأثرها الواضح في تنفيذ خطط التنمية من خلال توافر المواد الغذائية والسلع الرئيسية الأخرى والتعويض عن السلع المستوردة وبالتالي توفير العملات الاجنبية اللازمة لعملية التنمية وبما يصحح الخلل في ميزان المدفوعات لذا فقد تم اختيار هذه الشركة لمتابعة وتقييم أدائها الاقتصادي .

أهمية البحث

تأتي أهمية البحث من أهمية السلعة التي تقوم الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية بإنتاجها إذ أن الغذاء من السلع الإستراتيجية والضرورية التي ترتبط بحياة المواطنين سواء من الجانب الاقتصادي أو الإنساني فضلاً عن إسهام البحث في تبيان الواقع الانتاجي الفعلي للشركة من خلال عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي فيها والتأكد من مدى كفاءة تخصيص واستخدام الموارد المتاحة للشركة وعلى نحو أمثل.

مشكلة البحث:

نتيجة لغياب ستراتيجية واضحة للنهوض بواقع الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية تطلب القيام بدراسة كفاءة اداء هذه الشركة لنتمكن من تحديد الانحرافات وايجاد الحلول المناسبة لها بما يتناسب مع اهداف المرحلة الحالية.

فرضية البحث :

تنطلق الفرضية من قدرة الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية على استغلال مواردها المتاحة وطاقتها الإنتاجية الاستغلال الأمثل في حالة عدم وجود أسباب اقتصادية واجتماعية وإدارية تعيق ذلك وإن معايير تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي ستمكننا من كشف نقاط القوة والضعف في مستوى أداء الشركة وما متاح لها من موارد وطاقات للقيام بالعملية الإنتاجية والتخطيط لها والتخصيص الأمثل للموارد والإنتاج الأكفأ .

هدف البحث :

تقييم كفاءة أداء الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية وتشخيص انحرافات المرسومة للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٧ وتحليل أسباب ذلك وتقديم المقترحات لتلافيها .

صعوبات البحث :

واجه الباحث الكثير من الصعوبات تمثلت بعدم توافر البيانات والمعلومات اللازمة مما أدى إلى عدم إمكانية عرض المؤشرات الاقتصادية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية وتطورها خلال الأعوام السابقة بشكل واضح فضلاً عن عدم وجود التعاون المطلوب من قبل الشركة وبعض الوزارات مما أوجد الكثير من الصعوبات التي أعاققت تقديم البحث بصورة أدق وأشمل .



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

اولاً: الاطار المفاهيمي لعملية تقييم كفاءة الاداء:

إن عملية تقييم الأداء الاقتصادي تعد المنطلق الأساسي للأسلوب الصحيح لعملية البناء والتطور فمن خلال قياسها المستمر لدرجة فاعلية الوحدات الاقتصادية في تحقيق الأهداف المرسومة لها ودراسة البرامج المخططة لتشغيل الوحدات المختلفة وتقييم المراكز الإدارية المسؤولة عن تنفيذ هذه الخطط تمهيداً للوصول الى الإجراءات اللازمة لمعالجة القصور في الأداء لاستمرار نجاح الوحدات الاقتصادية مستقبلاً. لذلك فقد احتلت عملية تقييم كفاءة الاداء اهتماماً كبيراً من جانب المستويات الإدارية فضلاً عن اهتمام الاقتصاديين بها لأرتباطها الوثيق بعملية التخطيط والتنمية.

١. مفهوم تقييم كفاءة الاداء:

ان المقصود بعملية التقييم هي دراسة وقياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة سابقاً للوقوف على واقع اداء الوحدة الاقتصادية والانحرافات التي قد تحصل بهدف اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجتها وعليه فان التقييم عملية تستخدم للحكم على كفاءة الوحدة في استغلال الموارد الاقتصادية وفي تحقيق الأهداف التي أقيمت من أجلها(1)

مما ذكر يمكن ان يعرف تقييم كفاءة الاداء "بأنه وسيلة للتحقق والتأكد من أن العمليات الإنتاجية التي تم إنجازها في نهاية مدة زمنية معينة (عادة سنة) هي مطابقة للاعمال التي أريد إنجازها على وفق الخطط المحددة لغرض تحديد الانحرافات أو الاختناقات مع تحليل أسبابها لتقديم الاقتراحات العلمية والعملية لمعالجتها وتلافيها في المستقبل " (2)

كما قد يعبر عنها بأنها "عملية مرشدة للنشاط الاقتصادي لتقرير ما اذا كانت الوحدات المستغلة او الوحدات الاقتصادية نفسها تتنفع بمواردها بكفاءة وفاعلية في سبيل إنجاز أهدافها(3)

أن تقييم كفاءة الاداء للوحدات الاقتصادية يسعى الى تحديد المسارات التي تساعد على تحقيق أقصى إنتاجية ممكنة والعمل على استخدام الاتجاهات العلمية لذلك فان الغرض الرئيسي من عملية تقييم كفاءة الاداء هو قياس مدى وكيفية تطور الأنشطة الاقتصادية والكفاءات الإنتاجية لتحقيق الأهداف المرسومة سابقاً (4).

٢. عوامل نجاح عملية تقييم كفاءة الاداء :

من خلال معرفتنا بالتقييم تبين بأنه نشاط مستمر ملازم للوحدات الاقتصادية ولمدة زمنية محددة نستطيع من خلالها الكشف عن الانحرافات وسبل معالجتها ومتابعة تحقيق الأهداف المرسومة للوحدة(5) ، وإن تقييم الاداء يكون فعالاً بوجود مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تؤدي إلى الأرتقاء بدرجة التقييم الى مستوى من الدقة والموثوقية مما يساعد على إتخاذ القرارات السليمة في تصحيح الانحرافات وتحديد المسؤوليات ونذكر منها ما يأتي(6):

١. وجود هيكل تنظيمي للوحدة الاقتصادية موضح فيه تحديد المسؤوليات والصلاحيات لكل مدير ومشرف من دون أي تداخل بينهما .
٢. وضوح اهداف الخطة الإنتاجية وواقعيتها وأن تكون قابلة للتنفيذ وهذا لا يتم من دون دراسة الأهداف دراسة مستفيضة ومناقشتها في كل المستويات داخل الوحدة الاقتصادية لكي تكون الأهداف متوازنة وتجمع بين الطموح المطلوب والإمكانات المتاحة للتنفيذ .
٣. أن يكون للوحدة الاقتصادية ملاك كفوء ومتمرس في عملية تقييم كفاءة الاداء قادر على تطبيق المعايير والنسب والمؤشرات التقييمية بشكل صحيح.



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

٤. أن يتوفر للوحدة الاقتصادية نظاماً متكاملماً وفعالاً للمعلومات والبيانات والتقارير اللازمة لتقييم كفاءة الأداء بحيث تكون أنسب المعلومات سريعة ومنتظمة تساعد المسؤولين على مختلف المستويات في اتخاذ القرار السليم والمناسب وتصحيح الأخطاء وتفادي الخسائر في العملية الإنتاجية .
٥. وضوح وتنظيم مسار الإجراءات والآلية لعملية تقييم كفاءة الأداء للإدارات المسؤولة عن التقييم في الهيكل التنظيمي.
٦. وجود نظام حوافز فعال مادي و/أو معنوي بحيث يحقق هذا النظام رابطاً متيناً بين الأهداف المنجزه فعلاً والمخطط منها لجدية القرارات والأرتقاء بالعملية الإنتاجية .
٧. ملائمة وكفاءة المعايير المستخدمة بوصفه عاملاً مهماً لنجاح عملية تقييم كفاءة الأداء .

ثانياً: تطور أهم المؤشرات الاقتصادية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)

تعتبر الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية واحدة من أهم الشركات الحيوية في الاقتصاد العراقي وأحدى الشركات التابعة للصناعة التحويلية (الغذائية) التي تأخذ بعداً استراتيجياً وإنتاجياً يقع ضمن مفهوم توافر الأمن الغذائي هذا فضلاً عن اسهامها في تقليل الاعتماد على المستوردات وتشغيل الايدي العاملة الوطنية .

وقد اختار الباحث هذه الشركة موضوعاً لبحثه انطلاقاً من أهميتها كأحدى أكبر الشركات في القطاع العام والتي تحتل موقعاً بارزاً في الصناعات الغذائية فضلاً عن ما تقدمه من منتجات رئيسية لا يمكن الاستغناء عنها كما أنها من أولى الصناعات القائمة في البلد .

فقد كانت للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الأثر الرائد خلال مدة العقود الاقتصادية التي استمرت بتزويد كل بيت عراقي بمنتجاتها المتعددة ولاسيما مادة زيت الطعام والمنظفات والصابون عبر ما يعرف (بالبطاقة التموينية) التي تعد المصدر الرئيسي للسلع الأساسية خلال هذه المدة. وما تزال الشركة تزود المواطنين بالمنتجات الغذائية الضرورية مما يجعلها أحدى البنى الارتكازية والصناعات المهمة للاقتصاد الوطني ولها الأثر المهم في تحقيق أهداف التنمية . وإن دراسة هذه المؤشرات الاقتصادية للشركة يعني تحليل التطور التاريخي لها خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧).

وستتناول المؤشرات الاقتصادية للشركة بالأسعار الجارية مرة وبالأسعار الثابتة مرة أخرى ، وذلك لتلافي اثر الارتفاع العام للأسعار لنتمكن من تحليل تطور هذه المؤشرات بصورة أكثر واقعية وهي:

١. قيمة الإنتاج

تعد قيمة الإنتاج أحدى المؤشرات الاقتصادية المهمة في الصناعات جميعها لأنها تعكس جوانب التطور في حجم الإنتاج من جهة وفي أقيامها من جهة أخرى فضلاً عن إن قيمة الإنتاج تعكس الإيراد النقدي المباشر الذي تحصل عليه المشاريع الصناعية نتيجة قيامها بعملية الإنتاج ، ومن ملاحظة الجدول (١) يتضح أن قيمة الإنتاج في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية بالأسعار الجارية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) متذبذبة إذ كان مقدار قيمة الإنتاج في عام (٢٠٠٣) قد بلغ (١٧ ٢٢٥) مليون دينار وانخفض في عام (٢٠٠٤) حيث بلغ (٨ ٥٦٢) مليون دينار وأخذ بالارتفاع إلى (٣٥ ٥٠٤) مليون دينار في عام (٢٠٠٥) وبدأ بالانخفاض التدريجي في السنتين اللاحقتين إذ بلغ عام (٢٠٠٦) (٣٤ ٧٠٥) مليون دينار و(٣٣ ١٥٩) مليون دينار في عام (٢٠٠٧) وينسب تغير سنوية متذبذبة أيضاً إذ بلغت نسبة التغير (-١٠,٢%) في عام (٢٠٠٤) وارتفعت في عام (٢٠٠٥) حيث كانت نسبة التغير (٧٥,٨٩%) وانخفضت في كل من عام (٢٠٠٦) حيث كانت (-٢,٣%) و(-٤,٧%) لعام (٢٠٠٧) وبمعدل نمو سنوي مركب (١١,٨%) .



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

واتسمت قيمة الإنتاج بالأسعار الثابتة لسنة ١٩٩٣ في الشركة بعد استبعاد أثر الارتفاع في المستوى العام للأسعار بالانخفاض، إذ بلغت (٢٤٨) مليون دينار عام (٢٠٠٣) وانخفضت عام (٢٠٠٤) حيث بلغت (٩٧) مليون دينار وبنسبة تغير (-١٥٥,٧%) وأخذت قيمة الإنتاج بالارتفاع في عام (٢٠٠٥) بنسبة تغير (٦٧%) و ثم بدأت بالانخفاض في العامين اللاحقين حتى بلغ نسبة تغير (-٣٧,٢%) عام (٢٠٠٧) وبمعدل نمو سنوي مركب (-٢,٣%) طيلة مدة الدراسة.

ويعود سبب التذبذب الحاصل في كمية الإنتاج خلال المدة المحددة في الدراسة هو عدم الاستقرار الاقتصادي وتوقف استيراد المستلزمات السلعية للشركة نتيجة الظروف الاستثنائية التي عاشها البلد بعد ٢٠٠٣.

جدول (١)

قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية والثابتة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)

مليون دينار

السنة	قيمة الإنتاج بالأسعار الجارية	نسبة التغير %	معدل نمو سنوي مركب	قيمة الإنتاج بالأسعار الثابتة لسنة الأساس ١٩٩٣ (٤)	نسبة التغير %	معدل نمو سنوي مركب
(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)
٢٠٠٣	١٧٢٢٥	-	للمدة	٢٤٨	-	للمدة
٢٠٠٤	٨٥٦٢	(١٠١,٢)	(٢٠٠٣)	٩٧	(١٥٥,٧)	(٢٠٠٣)
٢٠٠٥	٣٥٥٠,٤	٧٥,٩	(٢٠٠٧)	٢٩٤	٦٧	(٢٠٠٧)
٢٠٠٦	٣٤٧٠,٥	(٢,٣)	= ١١,٨%	١٨٨	(٥٦,٤)	= (٢,٣)%
٢٠٠٧	٣٣١٥٩	(٤,٧)		١٣٧	(٣٧,٢)	

المصدر :

- أرقام العمود (١) مصدره - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - مديرية الإحصاء الصناعي - نتائج الإحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)
- الأرقام الواردة في الأعمدة (٢ و٣ و٤) مصدرها - من عمل واستخراج الباحث
- الأرقام الواردة في العمود (٤) مصدره - من عمل الباحث بالاعتماد على الأرقام بالأسعار الجارية والرقم القياسي لأسعار المستهلك لسنة الأساس ١٩٩٣.
- النسب المحصورة بين قوسين تشير إلى نسبة انخفاض (سالبة)
- تم احتساب النمو المركب على وفق الصيغة الآتية :

$$\ln y = \ln A + rt$$

حيث إن :

y : المتغير التابع

A : الحد الثابت

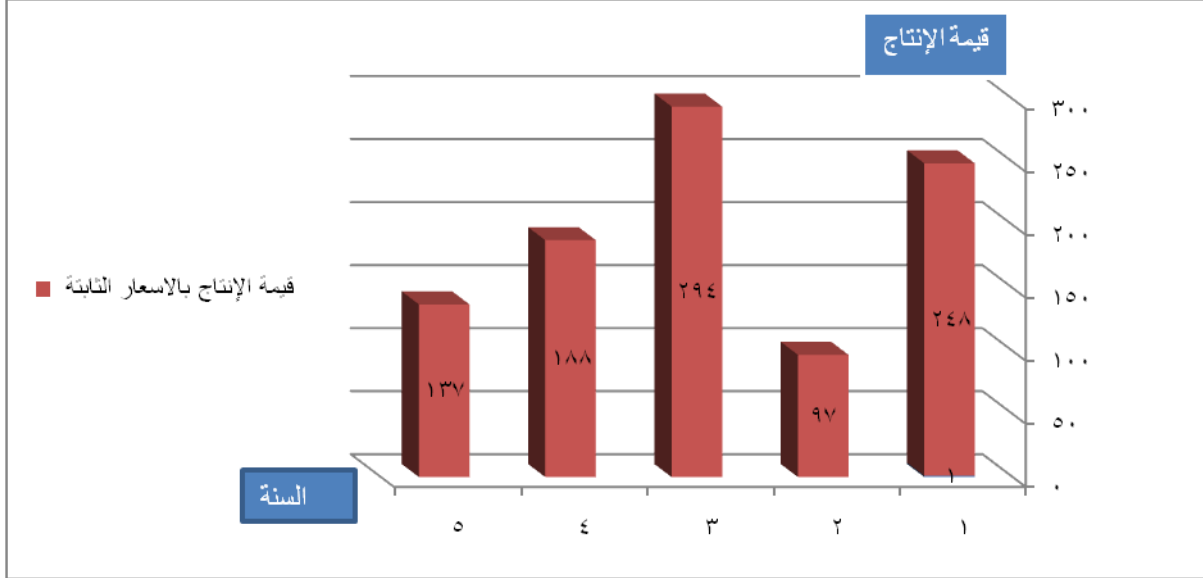
t : المتغير المستقل (الزمن)

r : معدل النمو السنوي المركب

تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

شكل (١)
قيمة الإنتاج بالاسعار الثابتة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)
مليون دينار



٢. مستلزمات الإنتاج

يقصد بمستلزمات الإنتاج مجموع المستلزمات السلعية والخدمية اللازمة للعملية الإنتاجية ، إذ إن المستلزمات السلعية تتمثل بالخامات الأساسية والمواد الأولية وغيرها بينما تمثل المستلزمات الخدمية خدمات النقل والصيانة وغيرها. يتضح من الجدول (٢) أن قيمة مستلزمات الإنتاج بالأسعار الجارية خلال مدة الدراسة أتسمت بالتذبذب بين الارتفاع والانخفاض إذ بلغت أعلى مستوى لها (٢٣٤٣٥) مليون دينار في عام (٢٠٠٦) وبنسبة تغير (٤٢,١%) وبمعدل نمو سنوي مركب خلال مدة الدراسة بلغ (٦,٣٥%) وذلك نتيجة لزيادة أسعار المستلزمات المتمثلة بـ (الوقود ، والمواد الأولية ، و مواد التعبئة والمستلزمات الخدمية) التي كانت نتيجة لقلّة توريد هذه المستلزمات للشركة بسبب الاوضاع الامنية .

وقد أتسمت قيمة المستلزمات بالأسعار الثابتة خلال مدة الدراسة بالتذبذب أيضاً إذ بلغت قيمة الإنتاج في عام (٢٠٠٣) (١٩٦) مليون دينار ثم انخفضت في عام (٢٠٠٤) وبدأت بالارتفاع في عامي (٢٠٠٥) و(٢٠٠٦) وبدأت بالانخفاض مرة أخرى حيث أصبحت (٦٧) مليون دينار في عام (٢٠٠٧) وبنسبة تغير متذبذبة ولكن حققت الشركة أعلى نسبة تغير في عام (٢٠٠٥) إذ بلغت (٢٠%) بعد استبعاد اثر الارتفاع العام للأسعار وبلغ معدل النمو السنوي المركب خلال هذه مدة (-٧,٧%) .

يتضح أن هذا التذبذب الحاصل في تطور قيمة مستلزمات الإنتاج يعود الى التذبذب في قيمة الإنتاج الذي كان سببه الظروف الامنية والاقتصادية وقد تم توضيحه سابقا



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

جدول (٢)

قيمة مستلزمات الإنتاج بالأسعار الجارية والثابتة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية
للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)

مليون دينار

السنة	قيمة مستلزمات الإنتاج بالأسعار الجارية (١)	نسبة التغير % (٢)	معدل نمو سنوي مركب (٣)	قيمة مستلزمات الإنتاج بالأسعار الثابتة لسنة ١٩٩٣ اساس (٤)	نسبة التغير % (٥)	معدل نمو سنوي مركب (٦)
٢٠٠٣	١٣٦١٠	-	للمدة (٢٠٠٧-٢٠٠٣) %٦,٣٥ =	١٩٦	-	للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٠٧) (٧,٧%) =
٢٠٠٤	٧٨٩١	(٧٢,٥)		٩٠	(١١٨)	
٢٠٠٥	١٣٥٦٥	٤١,٨		١١٢	٢٠	
٢٠٠٦	٢٣٤٣٥	٤٢,١		١٢٧	١٢	
٢٠٠٧	١٦٣٩٨	(٤٢,٩)		٦٨	(٨٦,٨)	

المصدر :

- أرقام العمود (١) مصدرها - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - مصدر سابق
- الأرقام الواردة في الأعمدة (٢) و (٣) و (٥) و (٦) مصدرها - من عمل واستخراج الباحث
- أرقام العمود (٤) مصدرها - من عمل الباحث بالاعتماد على الأرقام بالاسعار الجارية والرقم القياسي باسعار المستهلك لسنة الاساس (١٩٩٣) .
- النسب المحصورة بين قوسين تشير إلى نسبة انخفاض (سالبة)

٣. القيمة المضافة

تمثل القيمة المضافة الفرق بين قيمة الإنتاج وقيمة مستلزمات الإنتاج ، وهي تعكس مقدار ما أضافته العملية الإنتاجية على المواد الأولية والمواد نصف المصنعة المستخدمة في الإنتاج مما يزيد من قيمتها وقدرتها على الإشباع نتيجة لاستخدام جهود العمال بمساعدة وسائل العمل وتنظيم الإنتاج داخل الوحدة الاقتصادية .

يتضح من الجدول (٣) ان مؤشر القيمة المضافة بالاسعار الجارية قد شهد نسبة انخفاض في عام (٢٠٠٤) مقارنة بعام (٢٠٠٣) إذ بلغت القيمة المضافة (٣٦١٥) مليون دينار وبلغت في عام (٢٠٠٤) (٦٧١) مليون دينار واتجه هذا المؤشر بالارتفاع وبلغ أعلى مستوى له عام (٢٠٠٥) وبنسبة تطور بلغت (٩٦,٩%) ومعدل نمو مركب سنوي (٢٥,٦%) طيلة مدة الدراسة .

وكذلك أن القيمة المضافة بالاسعار الثابتة بلغت (٥٢) مليون دينار عام (٢٠٠٣) وعلى الرغم من أن هذه المدة اتسمت بالتذبذب إلا أنها بلغت أعلى مستوى تغير لها في عام (٢٠٠٥) (٩٥,٦%) وبمقدار (١٨٢) مليون دينار وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ (١١,٣%) للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) .

جدول (٣)

القيمة المضافة بالأسعار الجارية والثابتة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

(٢٠٠٧)



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

مليون دينار

السنة	القيمة المضافة بالأسعار جارية (١)	نسبة التغير % (٢)	معدل نمو سنوي مركب (٣)	القيمة المضافة بالأسعار الثابتة لسنة اساس ١٩٩٣ (٤)	نسبة التغير % (٥)	معدل نمو سنوي مركب (٦)
٢٠٠٣	٣٦١٥	-	للمدة	٥٢	-	
٢٠٠٤	٦٧١	(٤٣٩)	(٢٠٠٣-٢٠٠٧)	٨	(٥٥٠)	
٢٠٠٥	٢١٩٣٩	٩٦,٩	= ٢٥,٦ %	١٨١	٩٥,٦	
٢٠٠٦	١١٢٧٠	(٩٤,٧)		٦٠	(١٩٨,٤)	
٢٠٠٧	١٦٧٦٢	٣٢,٨		٦٩	١٢	
						للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) = ١١,٣ %

المصدر :

- الأرقام الواردة في الأعمدة (١ و٤) تم استخراجها بالاعتماد على ارقام الجدولين (١, ٢)
- الأرقام الواردة في الأعمدة (٢ و٣ و٥ و٦) من عمل واستخراج الباحث
- النسب المحصورة بين القوسين تشير إلى نسبة انخفاض (سالبة)

٤. قيمة المبيعات

يعكس هذا المؤشر قدرة منتجات الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية من منافسة مثيلاتها من السلع والمنتجات المستوردة فعندما تزداد قيمة المبيعات وبنسبة متقاربة مع زيادة قيمة الإنتاج يعني أن منتجات الشركة تأخذ طريقها إلى المستهلك مباشرة .

أن قيمة المبيعات المتحققة بالأسعار الجارية قد اتسمت بالتذبذب فقد بلغت قيمة المبيعات (١٩ ٥٤١) مليون دينار عام (٢٠٠٣) وانخفضت في عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (١٥ ٢٨٣) مليون دينار وبنسبة تغير منخفضة بلغت (٢٨%) وبدأ هذا المؤشر بالارتفاع والانخفاض حتى بلغ أعلى مستوى له في عام (٢٠٠٧) إذ بلغ (٢٠ ٥٦٣) مليون دينار ونسبة تغير مرتفعة أيضاً إذ بلغت (٦٢,٤%) وبمعدل نمو سنوي مركب (٣,٨٤%) للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) .

وقد شهدت قيمة المبيعات بالأسعار الثابتة بنسبة من الارتفاع والانخفاض أيضاً حتى بلغت أعلى مستوى لها خلال مدة الدراسة (٢٨٨) مليون دينار عام ٢٠٠٥ وبنسبة تغير (٤٠%) وبمعدل نمو سنوي مركب بلغ (-١٠,٢%) خلال مدة الدراسة (٧) .

يعود السبب في ذلك إلى التذبذب الحاصل في قيمة الإنتاج التي اتسمت بالتذبذب أيضاً لاسباب كثيرة منها عدم الاستقرار الاقتصادي و الظروف الغير طبيعية التي حصلت في البلد.



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

5. الاجور والرواتب

الأجر هو عائد عنصر العمل وإن أي تغير في عوائد الاجر سببه أما تغير في مستوى الأجر مع ثبات عدد العاملين أو تغير عدد العاملين مع ثبات الأجر أو تغير كليهما. واتسمت قيمة الأجور والرواتب المدفوعة بالأسعار الثابتة بالتذبذب ، إذ بدأت بالارتفاع لتبلغ أعلى مستوى لها عام (٢٠٠٥) (١٥٢) مليون دينار وبنسبة تغير (٣,٥%) و ثم استمرت بالانخفاض حتى بلغت أدنى مستوى عام (٢٠٠٧) (٧٤) مليون دينار وبنسبة تغير منخفضة إذ بلغت (-٣٦,٥%) وبمعدل نمو سنوي مركب (-٣,٥٣%) لمدة الدراسة^(٨) لعدم اتباع سياسة التحفيز والتطوير التي من شأنها أن تؤدي الى زيادة كفاءة العاملين ومهارتهم في الشركة . كذلك الزيادة الكبيرة في عدد العاملين بصورة مستمرة لأسباب كثيرة ، على سبيل المثال (إعادة المفصولين السياسيين)، دون الاخذ بنظر الاعتبار المهارة والكفاءة التي يتمتع بها العاملين الجدد.

ثالثاً / الأهمية النسبية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في قطاع الصناعة الغذائية والتحويلية

تعد الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية إحدى شركات قطاع الصناعة الغذائية وضمن قطاع الصناعة التحويلية في البلد. ولغرض الوقوف على تطور الأهمية النسبية للشركة في قطاع الصناعة الغذائية والتحويلية سنقوم بدراسة بعض المؤشرات للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) ومنها :

١. قيمة الإنتاج

يتضح من الجدول (٤) أن نسبة اسهام الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية من قيمة إنتاج الصناعة الغذائية تتراوح ما بين (٣٨,٣% - ٧٣%) خلال مدة الدراسة، إذ بلغت قيمة الإنتاج في الصناعة الغذائية عام (٢٠٠٣) (٢٣ ٥٨٥) مليون دينار وأسهمت الشركة بمقدار (١٧ ٢٢٥) مليون دينار أي بنسبة (٧٣%) وبذلك تعد أعلى نسبة لها خلال هذه المدة ثم انخفضت الأهمية النسبية للشركة إلى أدنى مستوى لها في عام (٢٠٠٤) إذ بلغت قيمة الإنتاج للصناعة الغذائية (٢٢ ٣٦٠) مليون دينار وأسهمت الشركة بمقدار (٨ ٥٤٨) مليون دينار بنسبة بلغت (٣٨,٣%) ثم بدأت هذه النسبة بالتذبذب خلال الأعوام اللاحقة إذ ارتفعت عام (٢٠٠٥) وانخفضت في عام (٢٠٠٦) وبدأت بالارتفاع عام (٢٠٠٧) إذ بلغت قيمة الإنتاج في الصناعة الغذائية (٥٨ ٠٣٠) مليون دينار وأسهمت الشركة بنسبة (٥٧%) إذ بلغت (٣٣ ١٥٩) مليون دينار.

أما قيمة الإنتاج في الصناعة التحويلية فقد تراوح أسهام الشركة بين (١,٥% - ٧%) إذ بلغت قيمة الإنتاج في الصناعة التحويلية (٢٥٥ ٦٢١) مليون دينار في عام (٢٠٠٣) وأسهمت الشركة بمقدار (١٧ ٢٢٥) مليون دينار أي بنسبة بلغت (٧%) .

ويتضح من الجدول (٤) أنها أعلى مستوى من الأهمية النسبية للصناعة التحويلية وأن أدنى مستوى وصلت إليه الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية كان في عام (٢٠٠٤) إذ بلغت قيمة الإنتاج في الصناعة التحويلية (٥٧٠ ٣٠١) مليون دينار وأسهمت الشركة بمقدار (٨ ٥٦٢) مليون دينار إذ بلغت الأهمية النسبية للشركة (١,٥%) نتيجة لانخفاض قيمة الإنتاج في الشركة وفي عام (٢٠٠٥) ارتفعت الأهمية النسبية للشركة إذ بلغت (٤,٧%) ثم بدأت بالانخفاض التدريجي في العامين اللاحقين لزيادة قيمة الإنتاج في الصناعة التحويلية بمقدار أكبر مما هي عليه في الشركة.



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

جدول (٤)

الأهمية النسبية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في قطاع الصناعة الغذائية والتحويلية
من خلال قيمة الإنتاج للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧)

مليون دينار

السنة	قيمة الإنتاج في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية (١)	قيمة الإنتاج في قطاع الصناعة الغذائية (٢)	الأهمية النسبية % ٢:١ (٣)	قيمة الإنتاج في قطاع الصناعة التحويلية (٤)	الأهمية النسبية % ٤:١ (٥)
٢٠٠٣	١٧ ٢٢٥	٢٣ ٥٨٥	٧٣	٢٥٥ ٦٢١	٧
٢٠٠٤	٨ ٥٦٢	٢٢ ٣٦٠	٣٨,٣	٥٧٠ ٣٠١	١,٥
٢٠٠٥	٣٥ ٥٠٤	٧٣ ٣٧٤	٤٨,٤	٧٥٩ ٦٥٠	٤,٧
٢٠٠٦	٣٤ ٧٠٥	٨٣ ٥٧٠	٤١,٥	١٠٤٩ ١٥٤	٣,٣
٢٠٠٧	٣٣ ١٥٩	٥٨ ٠٣٠	٥٧	١٣٨٤ ٠٨٦	٢,٤

المصدر :

- الأرقام الواردة في الأعمدة (١ و٢ و٤) مصدرها - وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - مصدر سابق
- الأرقام الواردة في الأعمدة (٣ و٥) مصدرها - من عمل واستخراج الباحث

٢. مستلزمات الإنتاج

يتبين من الجدول (٥) أن الأهمية النسبية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية قد تباينت خلال مدة الدراسة بالنسبة إلى الصناعة الغذائية فقد بلغت أعلى مستوى لها من الإسهام في عام (٢٠٠٣) إذ بلغت (١٥ ٥٩٩) مليون دينار وأسهمت الشركة بمقدار (١٣ ٦١٠) مليون دينار أي بنسبة (٨٧,٣%) وانخفضت هذه النسبة إلى (٣٨,٥%) في عام (٢٠٠٤) وهي أدنى مستوى من الإسهام خلال مدة الدراسة ثم بدأت أهمية الشركة النسبية بالارتفاع حتى بلغت (٨٣,١٨%) وفي عام (٢٠٠٦) بلغت قيمة مستلزمات الإنتاج في الصناعة الغذائية (٢٨ ١٧٦) مليون دينار إذ أسهمت الشركة بمقدار (٢٣ ٤٣٥) مليون دينار منها ثم انخفض أسهم الشركة عام (٢٠٠٧) إذ بلغت (١٦ ٣٩٨) مليون دينار من قيمة مستلزمات الإنتاج في الصناعة الغذائية التي بلغت (٢٨ ٩١٨) مليون دينار أي بنسبة (٥٧%).

وأسهمت الشركة خلال مدة الدراسة بما يتراوح ما بين (٢,٧% - ٨%) من قيمة مستلزمات الإنتاج للصناعة التحويلية إذ انخفضت قيمة مستلزمات الإنتاج في الشركة قابلة ارتفاع في مستلزمات الإنتاج في الصناعة التحويلية في عام (٢٠٠٤) أما في عام (٢٠٠٥) فقد ارتفعت قيمة مستلزمات الإنتاج في الشركة إلا أنها كانت بنسبة أقل من الزيادة الحاصلة في قطاع الصناعة التحويلية وفي عام (٢٠٠٦) اتسمت قيمة مستلزمات الإنتاج في الشركة بزيادة أكبر من الزيادة التي حدثت في عام (٢٠٠٥) إذ بلغت الأهمية النسبية (٤,٣%) إلا أن قيمة مستلزمات الإنتاج في عام (٢٠٠٧) انخفضت عما كانت عليه في عام (٢٠٠٦) كما أدى إلى انخفاض الأهمية النسبية للشركة إذ بلغت (٢,٧%).



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

جدول (٥)

الأهمية النسبية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية في قطاع الصناعة الغذائية والتحويلية من خلال قيمة مستلزمات الإنتاج للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) مليون دينار

السنة	قيمة مستلزمات الإنتاج في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية (١)	قيمة مستلزمات الإنتاج في قطاع الصناعة الغذائية (٢)	الأهمية النسبية % (٣)	قيمة مستلزمات الإنتاج في قطاع الصناعة التحويلية (٤)	الأهمية النسبية % (٥)
٢٠٠٣	١٣٦١٠	١٥٥٩٩	٨٧,٣	١٧٢١٩٥	٨
٢٠٠٤	٧٨٩١	٢٠٥٢٢	٣٨,٥	٢٩٠٠٦٨	٢,٧
٢٠٠٥	١٣٥٦٥	٣٣٧٣٧	٤٠,٢	٤١٩٨٤٣	٣,٢
٢٠٠٦	٢٣٤٣٥	٢٨١٧٦	٨٣	٥٤١٧٣٥	٤,٣
٢٠٠٧	١٦٣٩٨	٢٨٧٦٦	٥٧	٦٠١٨١٦	٢,٧

المصدر: ارقام الاعددة (١ و٢ و٤) مصدرها - وزارة التخطيط والتعاون الانماني - مصدر سابق
ارقام الاعددة (٣ و٥) مصدرها - من عمل واستخراج الباحث

رابعاً : تحليل مؤشرات قياس تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي

يهتم هذا المبحث بدراسة وتقييم واقع عمل الشركة للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧) أستنادا الى عدة معايير لمعرفة مدى نجاح أو فشل الوحدة الاقتصادية وما مقدار الانحرافات إن وجدت عن الاهداف المطلوب تحقيقها وتقديم المقترحات المناسبة لتطوير هذه الصناعة .

لقد تم اختيار مجموعة من المعايير هي :

أولاً : معيار الطاقة الانتاجية : يعد استغلال الطاقة الإنتاجية في الوحدات الاقتصادية من الموضوعات التي نالت اهتماماً كبيراً في الدول جميعها على حد سواء وبمختلف الأنظمة الاقتصادية ويمكن تعريف الطاقة الانتاجية بأنها (القدرة الانتاجية المتوفرة في الوحدة الاقتصادية وضمن اسلوب انتاجي معين وخلال فترة زمنية معينة)^(١) ويمكن التعبير عن الطاقة الانتاجية اما بشكل ساعات عمل او بشكل وحدات انتاج. وان استغلال هذه الطاقة بالشكل الأمثل سوف تنعكس آثارها على انخفاض متوسط التكاليف للوحدة المنتجة بسبب انخفاض الكلفة الثابتة لهذه الوحدة ومن خلال البيانات المتوفرة يمكن تقييم الأداء الاقتصادي للشركة خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) للمنتجات الرئيسية فيها وكالاتي :

١. نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية .

يعد هذا المؤشر من المقاييس المهمة في عملية التخطيط إذ يوضح مدى ما تحققة الوحدة الاقتصادية من خلال عملية الانتاج الفعلي بالانتفاع من الطاقة التصميمية، نسبة الانتفاع = (الطاقة الانتاجية الفعلية/الطاقة الانتاجية التصميمية) × ١٠٠^(١) وإن إنخفاض النسبة عن (١٠٠%) يعني حدوث إنحراف تخطيطي وعدم الاستغلال للموارد المتاحة ، وتكشف الوقائع الانتاجية عن صعوبة الالتزام بالشروط الفنية والمتطلبات الاخرى لذا لايمكن لأية منشأة مهما بلغت كفاءة أدائها عمليا أن تصل الى الطاقة التصميمية، ونلاحظ من الجدول (٦) أن نسبة الانتفاع قد أتسمت بالتذبذب لجميع منتجات الشركة جميعها إذ إن نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية لمنتج الدهون الصلبة كان في عام (٢٠٠٣) (١٠%) وكانت أعلى نسبة له وانخفضت ثم بدأت بالارتفاع إذ بلغت في عام (٢٠٠٥) (٤,٧%) ثم انخفضت الى أدنى نسبة لها في عام (٢٠٠٧) عندما بلغت (٠,٥%) وذلك بسبب قلة المواد الاولية خلال هذه المدة .



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

وأتمت نسبة الانتفاع لمنتج الزيوت السائلة بالتذبذب أيضاً فقد بلغت أعلى نسبة لها في عام (٢٠٠٣) إذ بلغت (٢٧%) وإنخفضت في الاعوام التي تلتها حتى شهدت توقف تام لخطوط الانتاج للزيوت عام (٢٠٠٥) بسبب عدم توفر المواد الاولية وعدم امكانية الحصول عليها وتوريدها للشركة .

واتسمت نسبة الانتفاع لمنتج الصوابين بالتذبذب أيضاً فقد تراوحت النسبة بين (٥% - ١٦,٦%) إذ كانت أعلى نسبة له في عام (٢٠٠٣) وأدنى مستوى له في عام (٢٠٠٤) وفي عام (٢٠٠٥) أتمت بالارتفاع مقارنة له بعام (٢٠٠٤) واستمرت بعد ذلك بالانخفاض التدريجي بسبب ضعف الامكانيات في الشركة .

وأتمت نسبة الانتفاع لمنتج المنظفات بالتذبذب إذ بلغت أدنى نسبة لها عام (٢٠٠٤) حيث بلغت (٩%) وأرتفعت حتى بلغت أعلى نسبة عام (٢٠٠٦) فقد بلغت (٢٥,٣%) وهي نسبة منخفضة مما يدل على عدم الاستغلال الامثل للموارد المادية والبشرية وبدأت بعد ذلك بالانخفاض حتى بلغت (٢١,٤%) في عام (٢٠٠٧) لعدم توفر المواد الاولية بشكل منتظم .

أما نسبة الانتفاع لمستحضرات التجميل فقد كانت متذبذبة أيضاً وبلغت أعلى نسبة لها عام (٢٠٠٣) (١٢%) وأدنى نسبة لها في عامي (٢٠٠٦ و ٢٠٠٧) إذ بلغت (٢%) و(١,١%) على التوالي واتسمت نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية الإجمالية للمنتجات جميعها بالتذبذب أيضاً فقد تراوحت ما بين (٢,٨% - ١٤,٤%) فقد بلغت أدنى نسبة لها في عام (٢٠٠٤) وأعلى نسبة لها عام (٢٠٠٣) والاعوام التي تلت بعدها بدأت بالانخفاض حتى بلغت (٦%) عام (٢٠٠٧) ويعود سبب الانخفاض الى عدم توريد المواد الاولية وبحسب كميات الانتاج المخطط لها وعلى الرغم من توفر خطوط الانتاج وهذا يعني وجود هدر كبير في الطاقات الانتاجية التصميمية .

جدول (٦)

نسبة الانتفاع من الطاقة التصميمية في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

للمدة (٢٠٠٣ - ٢٠٠٧) طن

الصوابيين			الزيوت السائلة			الدهون الصلبة			السنة
النسبة %	الطاقة التصميمية	الطاقة الفعلية	النسبة %	الطاقة التصميمية	الطاقة الفعلية	النسبة %	الطاقة التصميمية	الطاقة الفعلية	
٦,١٦	٢٩٦٥٠	٤,٤٩٣٥	٢٧	٨٠٠٠	٢١٤٩	١٠	٩٩٧٥٠	٩٩٩٠	٢٠٠٣
٥	٤٤٠٠٠	٤,٢١٨٥	٤,٣	١٦٠٠٠	٢,٥٤٤	١,٠	١٩٩٥٠٠	١,٢٠٢	٢٠٠٤
١٤	٥٩٣٠٠	٨٢٩٤	-	١٦٠٠٠	-	٧,٤	١٩٩٥٠٠	١,٩٣٥٧	٢٠٠٥
١١	٥٩٣٠٠	٦,٦٤٣٠	٥,٣	١٦٠٠٠	٧,٥٥٣	٤	١٩٩٥٠٠	٧٥٣٣	٢٠٠٦
١,٨	٥٩٣٠٠	٨,٤٨٠٦	٢,٠	١٦٠٠٠	٨,٣٥	٠,٥	١٩٩٥٠٠	٦,٩٨	٢٠٠٧
اجمالي المنتجات			مستحضرات التجميل			المنظفات			السنة
النسبة %	الطاقة التصميمية	الطاقة الفعلية	النسبة %	الطاقة التصميمية	الطاقة الفعلية	النسبة %	الطاقة التصميمية	الطاقة الفعلية	
٤,١٤	١٣٩٦٥٠	٨,٢٠١٠٨	١٢	٢٢٠٠	٧,٢٦٥	٣,٩	٢٢٦٠٠	٧,٢٧٦٨	٢٠٠٣
٨,٢	٣٣٤٦٠٠	٤,٩٣٩٤	٣,٣	٤٤٠٠	٩,١٤٣	٩	٧٠٧٠٠	٨,٦٣١٨	٢٠٠٤
١٠	٣٤٩٩٠٠	٧,٣٤١١٤	٤,٣	٤٤٠٠	١,١٥١	٢٣	٧٠٧٠٠	٥,٣١٢ ٦٣	٢٠٠٥
٣,٩	٣٤٩٩٠٠	٨,٣٢٤٨٩	٢	٤٤٠٠	٧,٨٧	٣,٢٥	٧٠٧٠٠	٨,٨٨٤ ١٧	٢٠٠٦
٦	٣٤٩٩٠٠	٥,٢٠١٤٩	١,١	٤٤٠٠	١,٤٧	٤,٢١	٧٠٧٠٠	٣,١٦١ ١٥	٢٠٠٧

**تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية****في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)****المصدر:****- جمعت واحتسبت من قبل الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة .**



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

٢. نسبة التشغيل

تعبر هذه النسبة عن الانحرافات التخطيطية في مجال استخدام الطاقات المتاحة وعن مقدار الافادة من الامكانيات المتاحة في الوحدة الاقتصادية خلال مدة معينة.

نسبة التشغيل = (الطاقة الانتاجية المخططة/الطاقة الانتاجية التصميمية او المتاحة) $\times 100$

يتضح من الجدول (٧) الخاص بنسبة التشغيل من الطاقة المتاحة والفعلية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الصلبة. أن الطاقة المتاحة لمجمل منتجات الشركة كانت لعام (٢٠٠٣) لمنتج الدهون بلغ (٧٣٧٠٠) طن وللاعوام اللاحقة أي أنه أتم بالثبات ، وأتسمت نسبة التشغيل لهذا المنتج خلال مدة الدراسة بالتذبذب إذ بلغت في عام (٢٠٠٣) (٥٠,٥%) وارتفع في عام (٢٠٠٤) الى (٥٤,٣%) وانخفض في العامين اللاحقين إلى (٤١%) على التوالي وارتفعت هذه النسبة الى (٤٣,٤%) في عام (٢٠٠٧) . وأتسمت الطاقة المتاحة لمنتج الزيوت السائلة بالارتفاع فقد بلغت عام (٢٠٠٣) (٦٠٠٠) طن وارتفعت حتى بلغت (١٢٠٠٠) طن خلال الاعوام اللاحقة ، وكانت نسبة التشغيل متذبذبة وبلغت أعلى نسبة لها (٨٣,٣%) في عام (٢٠٠٣) وبدأت بالانخفاض الى أدنى نسبة لها عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (٢٠,٨%) وبدأت بالارتفاع لغاية عام (٢٠٠٦) إذ بلغت (٦٦,٧%) وانخفضت في عام (٢٠٠٧) مما يدل على تخلف الطاقة المتاحة عن المخططة في الشركة .

وإن الطاقة المتاحة لمنتج الصابون مستمر بالارتفاع حيث بلغ عام (٢٠٠٣) (١٢٩٢٠) طناً وارتفع خلال مدة الدراسة بنسبة ثابتة عام (٢٠٠٧) إذ بلغ (٣٦٦٠٠) طن أما نسبة التشغيل فقد أتسمت بالتذبذب وكانت أعلى نسبة (٨٢,٤%) عام (٢٠٠٣) مما يدل على كفاءة الشركة وكذلك الاستفادة من امكانياتها المتاحة بالشكل الامثل ، وإن أدنى نسبة بلغت (٢٧,٨%) عام (٢٠٠٦) وهذا يعكس عدم التوافق بين الطاقات المخططة والمتاحة في الشركة واستمر بالتذبذب حتى بلغت (٣٣,١%) عام (٢٠٠٧) . وأتسمت الطاقة المتاحة لمنتج المنظفات بالارتفاع أيضاً إذ بلغت في عام (٢٠٠٣) (٣٢٦٠٠) طن وبنسبة تشغيل (٩٢%) وهذا يدل على توافق الطاقات أي كفاءة الشركة ، وفي عام (٢٠٠٤) كانت الطاقة المتاحة (٧٠٠) طن وبنسبة تشغيل منخفضة إذ بلغت (٤٩,١%) وتعد هذه النسبة أدنى مستوى لها مما يدل على عدم توافق الطاقات المتاحة والمخططة وبدأت بالارتفاع في عام (٢٠٠٥) فقد تبلغ نسبة التشغيل فيها (٧٣%) وبدأت بالانخفاض في العامين اللاحقين حتى بلغت (٦٧%) عامي (٢٠٠٦ و ٢٠٠٧) وأتسمت الطاقة المتاحة لمنتج مستحضرات التجميل بالتذبذب إذ بلغت في عام (٢٠٠٣) (١٠٠٠) طن وأرتفعت في الاعوام اللاحقة حتى بلغت (٢٠٠٠) طن في عام (٢٠٠٧) أما نسبة التشغيل فقد تراوحت ما بين (١٧,٥% - ٩٥,٥%) إذ كانت أعلى نسبة لها في عام (٢٠٠٦) وكانت أدنى نسبة لها في عام (٢٠٠٧) إذ بلغت (٢٧,٥%) بسبب الظروف الاقتصادية غير المستقرة في البلد وعدم توريد المواد الاولية بصورة منتظمة .

ومن ناحية الطاقة الانتاجية لمنتجات الشركة الإجمالية جميعها فقد كانت متذبذبة لعدم استقرار الإنتاج واستمرار إنتاج بعض المنتجات فقد بلغت أعلى نسبة تشغيل في عام ٢٠٠٣ إذ بلغت (٧٦,٢%) على الرغم من توقف الشركة عن العمل بسبب ظروف الحرب وعدم الاستقرار الاقتصادي والامني وأدنى مستوى لها في عام ٢٠٠٤ إذ بلغت (٤٦%) .



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

جدول (٧)

نسبة التشغيل من الطاقة المتاحة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) (طن)

الصوابين			الزيوت السائلة			الدهون الصلبة			السنة
النسبة %	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	النسبة %	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	النسبة %	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	
٤,٨٢	١٢٩٢٠	١٠٦٥٠	٣,٨٣	٦٠٠٠	٥٠٠٠	٥٠	٧٣٠٠٠	٣٦٨٥٠	٢٠٠٣
٤,٣١	٣٦٦٠٠	١١٥٠٠	٨,٢٠	١٢٠٠٠	٢٥٠٠	٣,٥٤	٧٣٧٠٠	٤٠٠٠٠	٢٠٠٤
٨,٣٢	٣٦٦٠٠	١٢٠٠٠	٥٠	١٢٠٠٠	٦٠٠٠	٤١	٧٣٧٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٠٥
٨,٢٧	٣٦٦٠٠	١٠٢٠٠	٧,٦٦	١٢٠٠٠	٨٠٠٠	٤١	٧٣٧٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٠٦
١,٣٣	٣٦٦٠٠	١٢١٠٠	٥٠	١٢٠٠٠	٦٠٠٠	٤,٤٣	٧٣٧٠٠	٣٢٠٠٠	٢٠٠٧
أجمالي المنتجات			مستحضرات التجميل			المنظفات			السنة
النسبة %	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	النسبة %	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	النسبة %	الطاقة المتاحة	الطاقة المخططة	
٢,٧٦	٥٢٠ ١٠٩	٨٣٤٠٠	٩٠	١٠٠٠	٩٠٠	٩٢	٣٢٦٠٠	٣٠٠٠٠	٢٠٠٣
٤٦	١٠٠ ١٧٦	٨٠٦٠٠	٢,٦٨	١١٠٠	٧٥٠	١,٤٩	٥٢٧٠٠	٢٥٨٥٠	٢٠٠٤
٥,٤٩	١٠٠ ١٧٦	٨٧١٠٠	٥,٥٤	١١٠٠	٦٠٠	٧٣	٥٢٧٠٠	٣٨٥٠٠	٢٠٠٥
١,٤٨	١٠٠ ١٧٦	١٧٦٧٥٠	٩٥,٤	١١٠٠	١٠٥٠	٦٧	٥٢٧٠٠	٣٥٣٠٠	٢٠٠٦
٤,٤٨	٠٠٠ ١٧٧	٨٥٧٥٠	٥,١٧	٢٠٠٠	٣٥٠	٦٧	٥٢٧٠٠	٣٥٣٠٠	٢٠٠٧

المصدر:

- جمعت واحتسبت من قبل الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة .

ثانياً : معيار الإنتاجية

وهو المعيار الذي يعكس مدى كفاءة الوحدة الاقتصادية في استغلال الموارد الإنتاجية ، لأنه يمثل العلاقة بين الإنتاج وكمية الموارد المستخدمة في العملية الإنتاجية . وهنا تبرز أهمية الإنتاجية بالنسبة لمختلف الأنظمة الاجتماعية السائدة في العالم لأن زيادة الإنتاجية تؤدي الى زيادة الدخل القومي وتحقيق المكسب للمنتج والمستهلك والاقتصاد القومي بشكل عام (11). ويشكل حلقة التوافق ما بين مصالح العمال والمستهلكين وأصحاب المشروع أو الوحدة الاقتصادية ، لان زيادة الانتاج يمكن أن تتحقق من دون اضافة طاقات إنتاجية جديدة بل يمكن تحقيقها عن طريق رفع الكفاية الإنتاجية للمواد القائمة وقد حظي موضوع إنتاجية العمل اهتماماً كبيراً من الاقتصاديين والمهتمين بموضوع تقييم الاداء وذلك لأهميته في زيادة الدخل القومي ورفع المستوى المعاشي وزيادة الانتاج وتقليل التكاليف وتحقيق التراكمات المادية والاقتصاد بالوقت وتحسين ظروف العمل(12) ، يبين هذا المعيار كفاءة استخدام عنصر العمل والذي يمتد ليبيّن مدى كفاءة عناصر الإنتاج المستخدمة .

ومن معطيات الجدول (٨) يتضح أن إنتاجية العمل تراوحت ما بين (٢,٣-٧,٦١) مليون دينار إذ بلغت أدنى مستوى للإنتاجية عام (٢٠٠٤) وأعلى نسبة لها عام (٢٠٠٦) إذ بلغت (٧,٦١) مليون دينار وهي نسبة منخفضة . يتبين لنا مما تقدم عدم قدرة وكفاءة الشركة خلال هذه المدة وذلك نتيجة عدم استخدام الكفاءات وتعيين العاملين دون الأهتمام بتخصصهم ومهاراتهم وهذا ما يوضحه لنا الجدول (٨) من حيث كفاءة عنصر العمل الذي تراوح ما بين (٠,١٤-٠,٤٣) طن وهي مستويات منخفضة جداً مما يدل على عدم كفاءة العاملين في الشركة والتي تنعكس على عدم كفاءة الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية .

جدول (٨)



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

إنتاجية العمل وكفاءة عنصر العمل في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

السنة	قيمة الإنتاج (مليون دينار)	عدد العاملين (عامل)	إنتاجية العمل	كمية الإنتاج الفعلي (طن)	كفاءة عنصر العمل
٢٠٠٣	١٤٩٥٤	٣٩٣١	٣,٨	٢٠١٠٨,٨	٠,٢
٢٠٠٤	٩١٨٢	٤٠١٩	٢,٣	٩٣٩٤,٤	٠,٤٣
٢٠٠٥	٣٥٠٥٢	٤٦٢٦	٧,٦	٣٤١١٤,٧	٠,١٤
٢٠٠٦	٤٠٠٣١	٥٢٦٠	٧,٦١	٣٢٤٨٩,٨	٠,١٦
٢٠٠٧	٢٧٢٨٧	٥٣٣٢	٥,١	٢٠١٤٩,٥	٠,٢٦

المصدر: جمعت واحتسبت من قبل الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة .

ثالثاً : معيار القيمة المضافة

تعد القيمة المضافة من المعايير الضرورية التي تدل على اسهام الوحدة الاقتصادية للبلد ويتكون من عدة مؤشرات وكالاتي :

١. نسبة الارباح الى القيمة المضافة: يوضح هذا المعيار أهمية الارباح كأحدى عناصر القيمة المضافة التي تحققها الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية .

ومن ملاحظة الجدول (٩) تتضح نسبة الارباح الى القيمة المضافة خلال مدة الدراسة التي تراوحت بين (-١,٣% الى ١٥,٧%) فقد بلغ صافي الارباح (٥٨٢,٤) مليون دينار في عام (٢٠٠٣) ونسبة الارباح الى القيمة المضافة بلغت (١٠,٧%) وانخفضت في عام (٢٠٠٤) الى (٠,٦%) وذلك لانخفاض صافي الارباح إذ بلغ (٤٣,٤) مليون دينار وبلغت نسبة الارباح الى القيمة المضافة (٤٩%) وهي أعلى نسبة لها خلال مدة الدراسة إذ شكلت الارباح العنصر الرئيس في تحقيق القيمة المضافة وانخفضت في السنتين اللاحقتين إذ بلغت أدنى نسبة لها في عام (٢٠٠٧) عندما بلغت (-١,٣%) وذلك لانخفاض صافي الارباح أي عدم وجود أرباح صافية خلال هذا العام

مما تقدم يتضح أن الارباح كانت متدنية خلال مدة الدراسة وكانت نسبة اسهامها منخفضة في تحقيق القيمة المضافة التي حققتها الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

جدول (٩)

نسبة الإرباح إلى القيمة المضافة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) مليون دينار

السنة	صافي الإرباح	القيمة المضافة	النسبة %
٢٠٠٣	٥٨٢,٢	٣٧٠١	١٥,٧
٢٠٠٤	٤٣,٤	٧٤٤٤	٠,٦
٢٠٠٥	١١٣٩١	٢٣٢٧٤	٤٩
٢٠٠٦	٧١٧,٤	١٤٨٥٦	٤,٨
٢٠٠٧	(١٤٤,٤)	١١١٨٦	(١,٣)

المصدر: - جمعت واحتسبت من قبل الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة .
- تشير الأرقام المحصورة بين قوسين الى أنها منخفضة (سالبة).



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

١. نسبة الرواتب والاجور الى القيمة المضافة

يعكس هذا المعيار أو المؤشر مدى اسهام الاجور والرواتب في القيمة المضافة. أن نسبة الاجور والرواتب الى القيمة المضافة خلال مدة الدراسة تراوحت ما بين (٧٥%-١٤٩,٣%) إذ بلغت نسبة هذا المؤشر (١٣٥,٣%) في عام (٢٠٠٣) وأرتفعت الى أعلى نسبة لها في عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (١٤٩,٣%) وإنخفضت الى أدنى نسبة لها في عام (٢٠٠٥) إذ بلغت (٧٥%) وأرتفعت في عام (٢٠٠٦) وأستمرت بالارتفاع حتى بلغت (١٤٦,٧%) في عام (٢٠٠٧).

يتضح من ذلك أن نسبة اسهام الاجور والرواتب في تكوين القيمة المضافة كانت لها النسبة الأكبر في تحقيقها من إجمالي تحقيق القيمة المضافة للشركة.

٣. تطور القيمة المضافة

يبين هذا المعيار او المؤشر نسبة التطور في القيمة المضافة عن طريق ما توصلت إليه الشركة في السنة الحالية مقارنة بالسنة السابقة.

أن الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية قد حققت قيمة مضافة بلغت (٣ ٧٠١) مليون دينار وارتفعت خلال الاعوام اللاحقة حتى بلغت (٢٣ ٢٧٤) مليون دينار في عام (٢٠٠٥) وبنسبة تطور (٢١٢,٧%) مقارنة بنسبة التطور في عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (١٠١,١%) وانخفضت نسب التطور في السنتين اللاحقتين حيث بلغت (-٣٦,٢%) عام (٢٠٠٦) و(-٢٤,٧%) عام (٢٠٠٧).

مما تقدم يتضح قدرة الشركة خلال الأعوام الأولى من مدة الدراسة لكن قلت قدرة الشركة في الأعوام الأخيرة لمدة الدراسة.

رابعاً: معيار الربحية

١. هامش الربح

يشير هذا المعيار الى مقدار ماحقته الوحدة الاقتصادية من هامش الربح من خلال نشاطها الإنتاجي والتسويقي ويعكس كفاءة الادارة في معاملة عناصر التكلفة لمبيعاتها.

وخلال مدة الدراسة يبين لنا الجدول (١٠) إن هامش الربح قد تراوح ما بين (١,٩%-٣٤,١%) فقد بلغت النسبة عام (٢٠٠٣) (٥,٢%) وانخفضت الى (٢,٥%) في عام (٢٠٠٤) وارتفعت الى أعلى مستوى لها في عام (٢٠٠٥) إذ بلغت (٣٤,١%) لأرتفاع نسبة المبيعات والأرباح العائدة للشركة خلال مدة الدراسة وانخفضت هذه النسبة حتى وصلت الى أدنى نسبة لها في عام (٢٠٠٧) إذ بلغت (١,٩%).

مما تقدم يمكن القول إن الشركة لم تتمكن من تحقيق نسب مرتفعة في هامش الربح مما يعكس ضعف أداء الشركة.

٢. معدل دوران الموجودات الثابتة

يبين هذا المعيار قدرة الموجودات على إدرار الأرباح أي مدى ربحية الوحدة الاقتصادية.

ويبين الجدول (١٠) إن قيمة هذا المعيار بلغت (٠,١٨) مليون دينار في عام (٢٠٠٣) وانخفضت الى (٠,١) مليون دينار في عام (٢٠٠٤) وارتفعت حتى بلغت أعلى قيمة لها في عام (٢٠٠٥) (٢,٠١) مليون دينار وبدأت بالانخفاض في العامين اللاحقين حتى بلغت أدنى قيمة لها في عام (٢٠٠٧) إذ بلغت (٠,٠٥) مليون دينار.

مما تقدم يتضح عدم قدرة موجودات الشركة على إدرار الأرباح خلال مدة الدراسة فقد كانت قيمة هذا المؤشر منخفضة مما يدل على عدم كفاءة الشركة في إدرار الأرباح من خلال موجوداتها.



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

جدول (١٠)

هامش الربح ومعدل دوران الموجودات الثابتة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) مليون دينار

السنة	الربح (١)	قيمة المبيعات (٢)	هامش الربح % ٢:١	قيمة الموجودات الثابتة (٣)	معدل دوران الموجودات الثابتة ٣:١
٢٠٠٣	١٠١٣,١	١٩٥٤١	٥,٢	٥٧٢٧	٠,١٨
٢٠٠٤	٣٨٩,٣	١٥٢٨٣	٢,٥	٥٤٨٣	٠,١
٢٠٠٥	١١٨٥٠,٦	٣٤٧٧٧	٣٤,١	٥٩٠٧	٢,٠١
٢٠٠٦	١٢٧٩,٢	٣٣٣٨٩	٣,٨	٦٢٦٨	٠,٢
٢٠٠٧	٣٩٥,٤	٢٠٥٦٣	١,٩	٨١١٣	٠,٠٥

المصدر: - جمعت واحتسبت من قبل الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة .

خامساً: معايير عامة

١. تكاليف الوحدة المنتجة

يبين هذا المعيار متوسط تكاليف الوحدة الواحدة من المنتجات أي نسبة التكاليف الكلية من قيمة الإنتاج.

أن نسبة هذا المؤشر بلغت (١٤٥,٣%) عام (٢٠٠٣) وهي نسبة عالية جداً ثم ارتفعت الى (٣٦٧,٨%) في عام (٢٠٠٤) وهذه أعلى نسبة خلال مدة الدراسة وهذه النسبة تعكس أخفاق الشركة في أحكام العلاقة بين المدخلات والمخرجات بطريقة كفاءة وانخفضت نسبة التكاليف الكلية من قيمة الإنتاج الى (٩٩,٤%) عام (٢٠٠٥) وارتفعت في العامين اللاحقين إذ بلغت (١٠٨,٤%) و (١١٨,٤%) في عامي (٢٠٠٦ و ٢٠٠٧) .

مما سبق يتضح عدم نجاح الشركة في تعظيم المخرجات وتخفيض المدخلات مما يبين عدم كفاءة أداء الشركة خلال مدة الدراسة .

٢. درجة التصنيع

يعكس هذا المعيار الدرجة التي بلغت الشركة في تصنيعها للمواد التي استخدمتها في الإنتاج وكلما انخفضت هذه النسبة دل ذلك على درجة عالية من التصنيع والعكس بالعكس .

ان نسبة قيمة المستلزمات السلعية من قيمة الإنتاج قد تراوحت ما بين (١٣,٣% - ٨٥,٨%) إذ بلغت درجة التصنيع في عام (٢٠٠٣) (٨٥,٨%) وهي نسبة عالية فهي أعلى نسبة بلغت الشركة خلال مدة الدراسة ثم بدأت بالانخفاض في عام (٢٠٠٥) إذ بلغت (٣١,٢%) وارتفعت الى (٤٢,٥%) عام (٢٠٠٦) وانخفضت الى (٣١,٣%) في عام (٢٠٠٧) حيث بلغت أدنى نسبة لها.

مما سبق يتضح أن درجة التصنيع في الشركة كانت منخفضة في أغلب الاعوام خلال مدة الدراسة مما يعكس درجة تصنيع منخفضة وعدم كفاءة الشركة.



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

٣. درجة التكنولوجيا المستخدمة

يعكس هذا المعيار درجة التكنولوجيا المستخدمة في الشركة وذلك من خلال أظهار نسبة المكننة الى قوة العمل .

ومن معطيات الجدول (١١) يتضح أن نسبة هذا المؤشر بلغت عام (٩٦%) عام (٢٠٠٣) وأتجهت الى الانخفاض في عام (٢٠٠٤) إذ بلغت (٤٦,٢%) واستمرت بالانخفاض في العامين اللاحقين حيث بلغت (٣٤,٥%) و(٣١,٤%) في العامين (٢٠٠٥ و ٢٠٠٦) ثم ارتفعت الى (٤٥,٢%) في عام (٢٠٠٧) .
مما سبق يتضح تدني درجة التكنولوجيا المستخدمة من قبل الشركة خلال مدة الدراسة ما عدا عام (٢٠٠٣) التي كانت درجة التكنولوجيا المستخدمة فيها عالية مما يدل على كفاءة الشركة في بداية مدة الدراسة .

جدول (١١)

درجة التكنولوجيا المستخدمة في الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية للمدة (٢٠٠٧-٢٠٠٣)
(مليون دينار)

السنة	الموجودات الثابتة (مكانن والآلات ومعدات)	إجمالي الرواتب والأجور	درجة التكنولوجيا %
٢٠٠٣	٥ ٧٢٧	٥ ٩٦٨,٥	٩٦
٢٠٠٤	٥ ٤٨٣	١١ ٨٧٩,٦	٤٦,٢
٢٠٠٥	٥ ٩٠٧	١٧ ١٤٤,٠٤	٣٤,٥
٢٠٠٦	٦ ٢٦٨	١٩ ٩٤٣,٣	٣١,٤
٢٠٠٧	٨ ١١٣	١٧ ٩٥١	٤٥,٢

المصدر: جمعت واحتسبت من قبل الباحث بالاعتماد على الحسابات الختامية للشركة .



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات

١. هناك الكثير من العقبات التي تواجه الصناعة الغذائية ولاسيما الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية ومنها نقص في المواد الاولية أو ندرتها وعدم انتظام توريدها خلال الفترة المحددة في الدراسة. بسبب عدم الاستقرار الاقتصادي والامني للبلد ومنافسة المنتجات المستوردة التي تعد هي الاخرى من اهم المشكلات التي تواجهها الشركة .
٢. إن المؤشرات الاقتصادية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية أظهرت تذبذباً واضحاً للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧) سواء كانت قيمة هذه المؤشرات بالاسعار الجارية أم الثابتة.
٣. ومن تحليل معايير الطاقات الإنتاجية يتبين أن هناك نسبة ثبات في حجم الطاقوتين التصميمية والمخططة في أغلب الخطوط الإنتاجية خلال مدة الدراسة والذي انعكس على نسب الأنتفاع والتشغيل والتنفيذ والاستغلال إذ نجد تندي هذه النسب لأغلب الخطوط الإنتاجية مما يدل على ضعف الإدارة التشغيلية أي عدم كفاءة أداء الشركة .
٤. من خلال تحليل معيار الإنتاجية للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية والمتمثلة بإنتاجية العمل وكفاءة عنصر العمل نجد أن النسب المتحققة من خلال تلك المؤشرات عكست في أغلب النسب عدم قدرة وكفاءة أداء الشركة .
٥. من تحليل معايير القيمة المضافة المتمثلة بمؤشر الأرباح الى القيمة المضافة ونسبة الرواتب والأجور الى القيمة ومؤشر إنتاجية رأس المال المستمر وتطور القيمة المضافة نستنتج تباين نسب تلك المؤشرات مما يعكس تذبذب الاداء في الشركة .
٦. أما فيما يتعلق بمعايير الربحية للشركة ومن خلال تحليل مؤشرات هامش الربح ومعدل دوران الموجودات الثابتة ونسبة تحقيق صافي الربح نجد أن النسب المتحققة متذبذبة لأغلب المؤشرات ومنخفضة في مؤشرات أخرى مما يعكس عشوائية التخطيط وعدم فاعلية الشركة في تحقيق أهدافها في الربح .
٧. ومن خلال المعايير العامة لكفاءة أداء الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية والمتمثلة بتكاليف الوحدة المنتجة ودرجة التصنيع ودرجة التكنولوجيا المستخدمة نجد أن النسب المتحققة من خلال تلك المؤشرات دلت على عدم كفاءة الشركة خلال مدة الدراسة .

ثانياً: التوصيات

- في ضوء الدراسة والتحليل والنتائج التي توصل إليها الباحث فإنه من الملائم طرح بعض التوصيات التي يمكن إيجازها بالآتي :
١. ضرورة قيام الشركة بتوافر نظام واسع ومتكامل ودقيق للمعلومات والبيانات عن نشاطها بما يسهل إجراء عملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي الشامل لجميع معامل أو مصانع الشركة وعلى مستوى الخطوط الإنتاجية لكل معمل خلال مدة قصيرة لتلافي المشكلات والمعوقات التي يتم اكتشافها وضمان عدم تكرارها في المستقبل .
 ٢. التأكيد على ضرورة الاهتمام بعملية تقييم كفاءة الأداء الاقتصادي للشركة بشكل دوري ومستمر لضمان تنفيذ الأهداف الموضوعية والكشف عن الانحرافات في حينها وتحديد اسبابها ومعالجتها لضمان عدم تراكمها .
 ٣. ضرورة الاهتمام بإعداد الملاكات الفنية والإدارية في الشركة من خلال إقامة الدورات التدريبية لمواكبة التكنولوجيا الحديثة كونها إحدى أهم العناصر الأساسية في نجاح أي عملية إنتاجية وتحسين الإنتاج كماً ونوعاً .
 ٤. ضرورة قيام الشركة بالتعاون مع وزارة الصناعة والمعادن لتوافر المكائن والآلات اللازمة لإعادة تأهيل وتشغيل الخطوط الإنتاجية كافة والمصانع جميعها .
 ٥. ضرورة التنسيق مع وزارة التجارة لتوافر الدعم اللازم للصناعة المحلية وتوافر ما يسد احتياجات الطلب المحلي وحمايتها من المنافسة الحادة من خلال توافر حماية فاعلة عن طريق التعريفات الكمركية التي من خلالها يمكن تحسين كفاءتها التقنية وإحلال الإنتاج المحلي بدلاً من الإنتاج المستورد .
 ٦. ضرورة تحديد استراتيجيات واضحة ومحددة للنهوض بإنتاجية الشركة باستغلال الموارد المتاحة لها بالشكل الأمثل وتقليل تكاليف الإنتاج بما يجعل منتجاتها قادرة على المنافسة في الاسواق المحلية.



تقييم كفاءة الاداء الاقتصادي للشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية

في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧)

١. القرشي، مدحت كاظم- الاقتصاد الصناعي- دار وائل للطباعة والنشر- عمان-٢٠٠١- ص٢٣٢
٢. الداهري، عبد الوهاب مطر - تقييم المشاريع ودراسات الجدوى الاقتصادية- مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر-بغداد ١٩٩١-ص٢٧٤

3.Robbins Stephen .p. – The Administrative Process In Tegrating Theory and Practice – New York – 1979 –P.413

٤. الجميلي، حميد جاسم وآخرون- الاقتصاد الصناعي مؤسسه دار الكتب للطباعة والنشر-١٩٧٩ ص٢٥٠
٥. عباس، علي- الرقابة الادارية في منظمات الاعمال-اثرء للنشر والتوزيع - الشارقة-٢٠٠٨-ص٢٥٠.
٦. الكرخي، مجيد عبد جعفر- مدخل الى تقويم الاداء في الوحدات الاقتصادية باستخدام البيانات المالية- دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد-٢٠٠١-ص٥٧- وللمزيد من التفاصيل انظر في:
- كاظم، علي جبار- نظام تقويم كفاءة الاداء ومتابعة اعمال السكك الحديدية العراقية - اطروحة دكتوراه في فلسفة هندسة البناء والانشاءات - الجامعة التكنولوجية- ٢٠٠٥ ص٢٧
- ديوان الرقابة المالية- بحث تفصيلي حول رقابة الاداء على قطاع الخدمات العامة- الجمعية العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبية- الدورة السابعة-٢٠٠٠-ص٣
٧. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي - الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات - مديرية الاحصاء الصناعي - نتائج الاحصاء الصناعي للمنشآت الصناعية الكبيرة للمدة (٢٠٠٣-٢٠٠٧). وارقام قيمة المبيعات بالاسعار الثابتة لسنة الاساس ١٩٩٣ من عمل الباحث
٨. وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي- مصدر سابق- قيمة الاجور والرواتب بالاسعار الثابتة لسنة الاساس ١٩٩٣ ونسب التغير ومعدل النمو السنوي المركب من عمل الباحث
٩. كراسنه ، عبد الفتاح عبد الرحمن وآخرون - ادارة العمليات الإنتاجية- دار الامل للنشر والتوزيع الطبعة الأولى- الاردن-٢٠٠٤-ص٧١
١٠. العيساوي، كاظم جاسم-الاقتصاد الاداري-دار المسيرة للنشر والتوزيع-عمان-٢٠٠٨-ص٢٦٠ . وللمزيد من التفاصيل انظر في :
- النجار، يحيى غني- تقييم المشروعات دراسات الجدوى وتقييم كفاءة الاداء- المستقبل للطباعة-الاردن-٢٠٠٦-ص٤١٥
١١. القرشي، مدحت كاظم مصدر سابق- ص٢٤٠
١٢. العيساوي، كاظم جاسم- دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات- تحليل نظري وتطبيقي- دار المناهج عمان - الطبعة الاولى - ٢٠٠١ - ص٢٥٦